

باب الدال



الدَّال

هو الحرف الثامن من حروف الهجاء ، وهو من الحروف التي يلحقها الإبدال من تاء الافتعال . ولا يستعمل إلا من حروف المباني .
[انظر "الإبدال"] و[انظر "تاء الافتعال"] .

دام

فعل ماض بمعنى (استمر) مثل: (دام المطر) .
وتستعمل فعلا ناقصا من أخوات (كان) فترفع الاسم وتنصب الخبر بالشروط الآتية :

- ١ - أن تسبقها (ما) المصدرية الظرفية . [انظر "ما المصدرية الظرفية"] .
- ٢ - أن تكون بلفظ الماضي (ما دام) فلا يعمل منها المضارع ولا الأمر .
- ٣ - لا يتقدمها إلا الفعل المضارع .
- ٤ - أن يسبقها كلام متصل بمعنى الجملة بعدها .
- ٥ - ألا يتقدم خبرها عليها ، فلا نقول : (أحرص على الصحبة عاقلا ما دام صاحب) .
- ٦ - ألا يكون خبرها إنشائيا .
- ٧ - ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض .

أنواع خبرها :

- أ - يأتي مفردا (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (استمع ما دام الكلام مفيدا) .
- ب - يأتي جملة اسمية ، مثل: (لا تضطرب الحياة ما دام المرء منهجه سليم) .
- ج - يأتي جملة فعلية ، مثل: (يسعد الأبوان بالأبناء ما داموا يعرفون حقوق الأبوة) .
- د - يأتي شبه جملة ، مثل: (لا تستقيم الحياة ما دام الناس في شقاق) .

لَرَى

فعل ماضٍ ناسخ من أخوات (ظن) وهو من أفعال القلوب ، ينصب مفعولين ، مثل: (دریت الإسلام هداية) فالإسلام : مفعول به أول ، و(هداية) مفعول به ثان .

أنواع المفعول الثاني :

١ - يأتي مفردا (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (دریت الإسلام هداية) .

٢ - يأتي جملة اسمية ، مثل: (دری العاقل العبثُ مَصِيرُهُ إلى الضیاع) .

٣ - يأتي جملة فعلية ، مثل: (دری العاقل العبثُ يُودِي به إلى الضیاع) .

٤ - يأتي شبه جملة ، مثل: (دریتُ الصبرَ عند الشدة) و(دریت السلامة في الثاني) .

إعراب المفعول به الثاني :

أ - إن كان مفردا فهو منصوب .

ب - إن كان جملة أو شبه جملة فهو في محل نصب .

ما يسد مسد المفعولين :

إذا دخل الفعل (دری) على أن ومعموليهما ، مثل: (دریت أن السلام في العدل) فجملة (أن السلام في العدل) في محل نصب سدت مسد المفعولين .

دَع

فعل أمر ، أهملت العرب ماضيه (وَدَعَ) فلم تستعمله ، واستعملت بدلا منه الفعل (تَرَكَ) . كذلك لم يستعملوا مصدره ، واستعملوا بدلا منه (تَرَكَ) ولم يستعملوا إلا (الأمر) دَع ، والمضارع (يَدَعُ) .

دَوَالِيكَ

مصدر مثنى في لفظه دون معناه ، دالٌّ على التكرير الزائد ، ومعناه : (تداولوا بعد تداول) مثل: (افعل الخير دواليك) أي : افعل الخير مرة بعد مرة بعد مرة .. في تداول دائم . فالمراد هنا الكثرة ، ويعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف تقديره (دال) .

دُون

- ظرف مكان ملازم للإضافة له معان ، منها :
- ١ - معنى (تحت) مثل: (دون الأرض معادن كثيرة) .
 - ٢ - معنى (فوق) مثل: (دونك السماء) .
 - ٣ - معنى (أمام) مثل: (مشى الرائد دون أهله) .
 - ٤ - معنى (قبل) مثل: (يتروى القاضي دون إصدار الحكم) .
 - ٥ - يستعمل اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) وحينئذ تتصل به كاف الخطاب المتصرف ، مثل: (دونك الكتاب - دونكما الكتاب - دونكم الكتاب .. إلخ) .

إعرا به وبنأؤه :

- ١ - إذا ذكر المضاف إليه ، مثل: (توجد المعادن دون سطح الأرض) فهو منصوب .
 - ٢ - إذا حذف المضاف إليه ونوى وجوده بلفظه ، مثل: (توجد المعادن دون القشرة الأرضية) فهو منصوب بغير تنوين .
 - ٣ - إذا حذف المضاف إليه ولم يُنَوِّ لفظه ولا معناه ، كان دالا على الدونية المجردة ، بغير قصد إلى شيء يضاف إليه ، مثل: (عند منزل الصديق وقفت دُونًا) فهو منصوب منون .
 - ٤ - إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه (أي نوي ما يؤدي معناه) مثل: (حين وجدت الناس مجتمعين وقفت دُونُ) فهو مبني على الضم .
- [وتقدير المضاف إليه المحذوف هو : وقفت دون الجميع ، أو دون المجتمعين أو غير هذا] .

